العدد ٢١٠ — ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ — قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٥ شعبان سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار الشرقية — ١٦ يناير سنة ١٩٢٩

تهجمهم على المصريين!

كويتب من سورية مداح بالاجرة سباب بالاجرة ارسله الدكتور المعهود ... الى امريكا على حساب سيده لطف الله لاجل ان يبث فيها الدعاية بين الجالية فذهب و بمجرد وصوله شرع ينشر مقالات اطراء للشهبندر ونعوت اخرى مناسبة وذلك بجريدة مرآة الغرب التي تنشر له كما تنشر لغيره . ولقد اظهر الغرب الافرنسي بين الجالية هناك فرحة بمقالات هذا الكويتب ونشطو موعد حوه ودعاه صاحب الهدا عدو القضية العربية المشهور للنزول عنده وكل هذا يدل دلالة واضحة على الصلة التي بين الفرنسيين وبين جماعة لجنة عابدين .. وكيف لا يكون ذلك والدكتور شاه بندر والطف الله اعظم خدمة لفرنسا باثارة هذا الخلاف ووضعه في الجرائد . فكل افرنسي او متفرنس مديون للطف الله وشاه بندر بهذه الخدمة

ولقد قرأنا هذه المقالات وفهمنا المراد منها ولم نرمان نحرك بشأنها قلما ولكل انسان ان يغني على ليلاه . والناس الذين يسمعون يعرفون الخبيث من الطيب

ثم اخذ هذا الكويتب ينشر مقالات عن قضية العرب والترك وذكر اشياء كثيرة صحيحة واشياء اخرى خلط فيها شعبان برمضان . ونحن هنا لم نكن لنتعرض لها لاسيما انها باجماعها وصف تحامل الاتراك على العرب مما طالما حورنا فيه المقالات وما لا يخفى على انسان

لكن عندما زعم ان حكومة ايطاليا نقدت الى احد مشايخ العربان بمصر سبعمائة الف جنيه من الذهب وسبعمائة الف حزام او سبعمائة الف بعدد اصفر وارسلته معه الهدايا لاسترضاء عرب طرابلس فسافر في الحال واتفق مع انور باشا « بطل طرابلس » واقتسما المبلغ ! وحضر انور باشا الى مصر متنكراً وزار قصر الباسل وزارت والدة انور باشا هذا القصر ايضاً وكانت صفقة طرابلس اول صفقة اثرى بسببها بيت الباسل بمصر ، تأسفنا جداً وقلنا بهذه الاخبار التي يسوقونها من احط العوام يضللون افكار الخلق في البلاد البعيدة . فانه من احد حتى من الد اعداء انور باشا الا وهو يعلم ان انور باشا لم يأخذ مليماً واحداً من الطليان ولا كان رجوعه الى الاستانة الا بسبب حرب البلقان بناء على الحاح رفاقه الاتحاديين . وجريدة الشورى لم تكن في وقت من الاوقات انورية ولا اتحادية وطالما نددت بهؤلاء وهي تعرف اغلاط انور باشا ولكنها لا تقدر ان تقر باطلا كهذا لم يقله احد بمصر ولا بغير مصر وهذه اول مرة نسمعه

واما بنو الباسل فحاشا ان يكونوا ممن يبيعون اوطانهم وملتهم بمثال صفر ولا بجنيهات صفر وهم في الاصل من عرب طرابلس وقبيلتهم الرماح مشهورة شطرمنها ببرقة وشطر بالفيوم وثروتهم واطيانهم معروفة عند جميع اهل الفيوم وعند الفارغين من اهل مصر من قبل حرب طرابلس وهذا لا يختلف فيه اثنان من اهل هذه البلاد فكيف تكون هذه الصفقة « صفقة طرابلس الغرب » سبب الثراء بيت الباسل ؟ كان عند حمد باشا الباسل واخيه اربعة الآف فدان من قبل حرب طرابلس ، وثروة بني الباسل لم تزد بعد حرب طرابلس بل نقصت وتراكمت عليهم ديون كما يعلم كل احد فكيف جاز لداعية لجنة عابدين ان يختلق هذا الافك الفظيع و ينشره في الجرائد وان ادعى انه سمعه من احد افكان سمع الي الاجنحيز اسمعها كان ملفقاً يذهب ويذيعه بدون ان يعرفه مباديه واواخره . افلا يعتريه وجدان يدخل عند اعراض الناس بالكذب والبهتان ؟

ومن اغرب المضحكات قضية السبعمائة الف نعل اصفر ! فانا نراهن داعية الشاهبندر مراهنة من يدفع مائة قبالة واحد لبسأل ايا كان من اهل برقة وطرابلس فان قال احد انه توزع عليهم سبعمائة الف نعل اصفر او سبعمائة نعل أصفر فنكون مجبورين على دفع الرهن . ولا يخفى ان ٧٠٠ الف نعل اصفر تملأ الدنيا .. وبرقة كلها لا يزيد اهلها على ... ٣٠٠ الف فضروري ان يكونوا قاطبة رجالا ونساء انتعلوا جزمات صفر ... وهل يقبل العقل أن يفيض هذا البحر من الجزامي على تلك البلاد ولا يشعر الاهلون به ولا يجدونه وكل انسان يرى الآخر منتعلا نعلا أصفر . ولعل داعية الشهبندر يزعم ان الجزمات والاحزمة لم توزع على الاهالي ولا تدفق بحرها بل باعها انور وشيخ العربان الذي اتفق معه ولم يكتفيا بالسبعمائة الف ذهب فنحن نسأل اهل مصر لأن الاخبار لا يخفى منها شيء — واهل برقة واهل طرابلس العدو منهم لانور والصاحب وتاشدهم اتفهل سمع منهم احد ان انور عندما غادر حرب طرابلس الى حرب البلقان قد باع جزامي صفراً او حزامات ؟ .... وفي اي سوق باع هذه الجزمات ؟ ... الف . ليس بشيء قليل . ومثلها حزامات !

اما والدة انور باشا فكانت جاءت الى مصر لتذهب الى درنه وتعتقد انها قيل لها ان الطريق من الفيوم الى برقة اقرب مما هي من جهة الساحل فقصدت قصر الباسل للاستعلام فاكرموها كما هي عادة العرب واخبروها عن المسافة فاستطالتها ولم تقدر ان تعمل تلك الرحلة ورجعت . هذه هي الحقيقة زيارة والدة انور لقصر الباسل وأي مناسبة بين هذا وبين اتفاق بني الباسل وانور على بيع طرابلس وبرقة من الطليان . . . هذا الاتفاق الذي لم يقع الا في خيال هذا الكويتب . وفي التالي نحن نسألك يا حضرة الدكتور . . . هل ارسلت انت ذلك الرجل الى امريكا ليصلح ويصحح افكار الناس هنالك بحقائق وبينات — ام ارسلته لينشر هذا الافتراء الفظيع على انور وبني الباسل ؟ ومادا اساء اليك بنو الباسل ؟

فانور مع ذلك مات وله امة تدافع عن اسمه ولكن بني الباسل احياء وهم من اعيان مصر واخبارهم كلها معروفة بمصر . فهل قال احد في مصر هذه الاكذوبة عن بني الباسل . اما كفاك يا هذا انت وزمرتك افتراءكم على السوريين والفلسطينيين فرجعتم الآن الى المصريين ؟

ابعاد لورانس

ترددت الاشاعات بان الكولونل لورانس الجاسوس الشهير يعمل مع الثوار ضد ملك الافغان

وكانت الصحف والشركات البرقية البريطانية تجتهد بان تزيل من الاذهان كل شيء عن هذه المسألة وانها كذبة الخ

ولكن حبل الكذب قصير فها هي ذي حكومة الهند اعلنت رسميا انها سحبت الكولونل لورانس من جهة حدودها الافغانية لاتهامه بتحريض ومساعدة الثوار !!

نكبة صربيا

الغى ملك يوغوسلافيا الدستور وعطل البرلمان والغى حرية الصحافة في المملكة الصربية

اللجنة التنفيذية بفلسطين

تقابل المندوب البريطاني

أذاعت حكومة فلسطين بلاغاً رسمياً هذا نصه :

« قابل فخامة المندوب السامي في اليوم الثالث من شهر كانون الثاني وفداً يمثل اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني مؤلفاً من حضرات موسى كاظم باشا الحسيني ويعقوب افندي فراج وعوني بك عبد الهادي وجمال افندي الحسيني ومغنم افندي الياس مغنم

وقد رفع الوفد الى فخامته مذكرة بالنيابة عن اللجنة التنفيذية طلب فيها الشروع بالمفاوضات مع الحكومة لأجل انشاء مجلس تمثيلي في فلسطين .

فذكر فخامته الوفد بان الحكومة قد خطت الخطوة الاولى في سبيل تمثيل الاهالي وذلك بشكل مجالس بلدية منتخبة وذكر حضراتهم ايضا بان الحكومة سبق فعرضت انشاء مجلس تشريعي منتخب يمثل الاهالي ولكن رفضه من يتكلم الوفد باسمهم ومع ذلك فهو يعتبر ملتفتا الامر من منتهى الاهمية وسيمعن النظر فيه باهتمام زائد . ومن البديهي ان مثل هذا الامر هو من الاهمية والتعقيد بمكان يتعذر على فخامته الاجابة على المذكرة فوراً . غير انه يؤمل بعد اجراء ما يلزم من التدقيق فيه واستطلاع الآراء بشأنه ان يستطيع وضع نتيجة ابحاثه قبل نهاية الصيف انكلترا بالاجازة في الصيف القبل كي يتمكن في اثناء وجوده فيها من البحث في ذلك الشأن مع حضرة وزير المستعمرات . عندئذ يخابر اللجنة التنفيذية بما يقرره بهذا الشأن . »

(الشورى — لنا كلام طويل على هذا البلاغ الرسمي سنرسله الى احدى صحف فلسطين أولا ثم ننشره في الشورى)

الشهبندر في المزاد

اتصل بنا ان المفاوضة تجري في القاهرة مع الشهبندر لينضم الى ناحية من النواحي الحكومية في سورية

قالداماد يساومه بالكتابة . والركابي يساومه بواسطة ابنه الموجود الآن بالقاهرة . وتاج الدين يخاف ان يفلت منه وهاهو الشيخ موسى الطويل يشتغل في اتفاق زعامته مع الشيخ تاج

والمهم الآن هو : لماذا يفاوض انصار الاحتلال هؤلاء الشهبندر ولا يجرأون على مفاوضة الثوار او الوفد السوري او الكتلة الوطنية ؟

انهم لا يجرأون على مفاوضة هؤلاء بشيء من هذا لأن الجواب معروف وهو الاحتقار للرسول وللذي ارسله .

وقد اخبرنا صاحب من الاخوان ان الشهبندر يقول : « يريدونني ان اتكلم ولكن هيهات »

فنحن نسأله لماذا لا تتكلم ؟ اخوفا من اغضاب الفرنسويين ان تكلمت بما يسر الوطنيين ام خوفا من هؤلاء ان تكلمت بما يرضي الافرنسيين ؟ اذن فيكون يراد منه مخادعة الوطنيين والافرنسيين في وقت واحد ؟

ان الامير شكيب ارسلان قد اعلن مراراً انه لا يريد لنفسه شيئاً . لا وظيفة ولا غنيمة في سورية فهل تقدر ان تعلن يا شهبندر مثل هذا الاعلان ؟

اطلاق المدافع

على كابول

لقد عادت الثورة في بلاد الافغان الى اشد مما كانت عليه واخذ الثوار يرمون العاصمة بالقنابل ويقال ان الثوار يصرون على خلع الملك امان الله مهما كلف الامر .

في اثناء التجديد • • •

تناولت الحركة القائمة لاصلاح الازهر ازالة الخزائن الخشبية التي اقيمت في المسجد للطلبة الذين لا مأوى لهم . وانا نترك الكلام عما جرى عند ازالة هذه للمقطم لاحدى الزميلات المصريات : قالت تحت عنوان « جرذان وثعابين » :

« وكان أمس موعد ازالة خزانات الازهر من مكانها حيث رفعت بقيمة من السنين تحمي ما شاء الله أو ما شاءت الفوضى أن تحميه من أجناس الهوام المختلفة وأنواع الحشرات القذرة الخبيثة

والطمع ما لذ يتقد منها الى النفس فتجتذب بعض الناس نفسه حين يشرع في هدم بناء قديم أو ازالة أنقاض تاريخية أن يجد بين الجدران وفي ثنايا الانقاض دقائق نفيسة مما يحرص عليه السلف ويدعونه بطن الارض أو تجاويف الجدران وكأن بتلك التفاؤل الذي زخى طيب النفس أن يطارد هذه الخزانات من مكانها في الازهر الى حيث قدر لها أن تستقر فخرج الينا فقط فراح يسبح في الاماني ويستعرض ما سيعثر عليه من التحف النادرة والآثار الثمينة وبينما هو في هذا الحلم وبين أعوانه يحاولون زحزحة أول الخزانات من مكانها اذا باسود الخيوط يتشقق هائل الطول من مجرى الافاعي وذوي الاسنان من الثعابين فما تمكن أن يفر من مكانه فانقض فاشرأب أسه فحجمها جسمه رافعا ذنبه في هيئة من يقول « أنا ابن قيس لا براح » . . .

اما المستضعفة من الجرذان والصراصير وما الى انواع الهوام فقد دهاها ما دهاها حين أخذت على غرة وهو جمث ، وهي حائرة في مأمنها فتفرقت تهيم على وجهها تلتمس مأوى جديدا وتطلب حماية جديدة في حين عز المأوى وعز الحامي المجير »

روح السياسة

لا يزال النابغة الفلسطيني الاستاذ عادل افندي زعيتر المحامي ومدرس قانون المرافعات في معهد حقوق فلسطين يوالي اتحاف العربية بالمؤلفات الافرنجية الجليلة . فبعد ان أبرز الثورة الفرنسية ، وروح الاشتراكية ، والآراء والمعتقدات للدكتور غوستاف لوبون العالم الافرنسي ، وبعد ان أبرز أصول الحقوق الدستورية للبروفسور ايسمن ، قام الآن وأصدر كتاب روح السياسة أو الدفاع الاجتماعي للدكتور لوبون

وقد ظهر هذا الكتاب أخيرا في ٣٥٠ صفحة من القطع الكبير والحرف الدقيق مصوغا في قالب عربي جذاب يستلفته الطالع ويستفيد منه المتعلم

وقد تولى الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية في القاهرة طبع هذا الكتاب على ورق جيد وهو يطلب منه وثمن النسخة ٢٥ قرشا فقط ويطلب كذلك من جميع المكاتب المشهورة

الحالة في فلسطين

قال مراسل المقطم من القدس تحت عنوان الضيق في فلسطين :

« ضاق الأمر كثيراً في فلسطين وشمل مدينة القدس وغيرها من المدن وقد وقع ما توقعناه من افلاسات كثيرة وقعت في نهاية السنة السابقة والبنوك تضيق الخناق على التجار واذا استمرت على هذا التضييق فان الافلاسات كثيرة منتظرة ستقع في خلال هذا الشهر »

الامير محي الدين الهاشمي

. . . تصحيح خطأ وبيان حقيقة

قرأت ما كتبه جريدة الشورى الغراء تعليقا على ما جاء في جريدة عربية بامريكا عن الاجتماع الذي عقد في قاعة (اتون هول) بنيويورك لسماع توقيع حضرة الامير محي الدين الهاشمي على اوتار العود والكمان فرأيت من الواجب أن اصحح روايتكم فاقول

أن صاحب السعادة الشريف محي الدين بك هو احد انجال الشريف علي حيدر باشا امير مكة للحكومة سابقا والمقيم الآن في بيروت

نشأ الشريف محي الدين بك متقلبا في اعطاف العز وقد بلغ من الادب واللطف ودماثة الاخلاق ومختلف العلوم منزلة سامية وكان من جملة العلوم التي تفرد فيها علم الموسيقى ولم يكن ذهابه الى امريكا منذ ستة أعوام لاجل الاستفادة من هذا العلم بل كان السبب في سفره اليها أن رجلا من اغنياء اروام الاستانة يسمى (بركلي) كان يتولى فيها ادارة بنك اسمه عثمانلي وقد توصل هذا الشيطان الرجيم الى الحصول على اموال طائلة وجوهرات اودعت عنده في البنك المذكور على سبيل الامانة من قبل الشريف محي الدين بك كما أنه قد حصل على اموال طائلة من اغنياء اخرين وفي أثناء انتصار الاتراك على اليونان في الانضول اختفى (بركلي) المذكور وانقطعت اخباره وبعد البحث والتحري استطاع اصحاب الاموال الطائلة التي استحوذ عليها ذلك المحتال ان يهتدوا الى وجوده في نيويورك وعلى ذلك اضطر الشريف محي الدين بك ان يشخص الى امريكا ليحصل على امواله الطائلة وجوهراته النفيسة لاسيما وأنه يجيد اللغة الانجليزية والتحق بعد سفره من حكومة انقرة الفت اغلاله وقطعت مرتبات الاشراف فساءت احوالهم وبعد ان كان بيتهم ملجأ القاصدين وموائدهم ممدودة للصادرين والواردين ومكارمهم تضرب بها الامثال اصبحوا في حالة يؤسف لها واضطر حضرة صاحب الدولة الشريف علي حيدر باشا ان يقيم في بيروت مع حضرة نجله الارشد الشريف عبد المجيد بك المرشح لعرش سوريا وقد رافقه نجله محمد بك وبقي نجله الاصغر ستا الشريف فيصل بك في الاستانة حيث توظف مديرا لسيارات فورد بعد ان تفوق في الامتحان حتى على الامريكيين والانجليز وأما حضرة الشريف جعفر باشا أحد أعضاء مجلس الاعيان في الدولة العثمانية سابقا وأخو الشريف علي حيدر باشا فقد قدم الى مصر وبعد أن مكث بها مدة علمت الآن أنه مقيم في جهات اليمن فما تقدم يتضح لحضرتكم أن الشريف محي الدين بك هو حقيقة من صفوة آل عبد مناف ومن جحاجحة السادة الاشراف اما كونه من اصهار الملك فيصل فهذا على ما اعتقد أن الشريف محي الدين بك لا يذيعه عن نفسه لانه ارفع واسمى من ان ينحل لنفسه مثل هذا الادعاء فضلا عن اباء وعزة نفسه وتحليه باخلاقه السامية الناصعة في الرقة والحياء والعفة لدرجة انه لم يسمع انه تناول حتى سيجارة فضلا عن بقية الاشياء المحرمة كما يعرف ذلك عطوفة صديقه الامير البيان الامير شكيب ارسلان

اني اقدر الارض التي دفعتكم للغيرة على كرامة آل الرسول وأبناء الطهر البتول ولكن من هو مسئول عن هذه الخطوب الفادحة التي كابدت على هذه الاسرة النبيلة حتى التي الى تشتتها ووضوحها الينا وصلت اليه ؟

أليس هم آل عون الذين تولوا امارة مكة الشرفة بدلا من آل ذي زيد الذين كان خاتمهم ذلك الشيخ الوقور الشريف عبد المطلب جد الشريف محي الدين بك الشارقية ؟

ان الكلام في هذا الموضوع يحتاج الى اسهاب وأطناب ولو كان السادة الاشراف ممن يغارون على كرامتهم لاسيما أصحاب الثروة الطائلة والمكانة العالية منهم الآن لعطف بعضهم على بعض ولكانوا كالبنيان المرصوص الذي يشد بعضه بعضا . بل مما يدهش له القراء أن بني آل عون قد أصبح كل واحد منهم يعمل لهلاك الآخر وها هو صاحب الدولة الشريف علي بن عبد الله أمير مكة الاسبق يفتش منزله من حين الى آخر بناء على طلب ابن عمه الملك حسين مع أن دولة الشريف علي بن عبد الله متزوج شقيقة الملك حسين المذكور حتى أنهم متناسبون فقط اعادوا الكرة وفتشوا منزله ومنزل الاميرة شقيقته حتى انهم جردوه من ملابسه وفتشوها كما انهم فتشوا عمامته وانحذيته على ما يقولون ولم يراعوا في ذلك قرابة أو صلة أو مصاهرة او حرمة او كرامة فاهذا التكالب على الحياة ؟

ومن المضحكات ان من نحن بصدده لا يلتفت عند احد حتى يتخطاه الى ما يضحك فقد ذكر لي من اثق بكلامه اقوالا وافعالا عنه يستعيذ الانسان منها وعلى مثله . منها انه لا يقبل مكتوبا من احد الا اذا كان يعرفه حق المعرفة ويرجو منه فائدة ويشترط ان يكتب له على ظرف المكتوب عدة صفوف واسطر من الكلمات الموهلة الحافلة بعبارات التعظيم والتكريم والصلاة والتسليم والتبجيل والتفخيم فاذا وصله مكتوبا ولم يكن مطرز الحواشي بهذه الالقاب مزقه ! ويقال انه نقش على خاتمه كلمات تتضمن اجمل الحلى اختارها لاطراء نفسه . كما انه اذا قال لاحد السلام عليكم ولم يرد عليه بهذه التعظيمات حرفيا ضربه ان تمكن من ضربه والا اقام الشكوى على من حوله

* * *

وبعد فلا غضاضة على الامير محي الدين بك ان يذيع ما برع فيه وبلغ به اقصى درجات النبوغ فان ملوك وخلفاء قديما وحديثا برعوا في الموسيقى واشتهروا بها كما ان كثيرين من العلماء والفلاسفة وفي مقدمتهم الفارابي الذي اخترع القانون الموسيقي قد افتخروا باتقانهم لهذا العلم الجليل ولا شك ان علما يرتفع برقعة من يجيده قد يكسبه مكانة ويجعل له شأنا ساميا فلينظر الى العلم من حيث هو لا لمن اجادوه بجوانبهم واسقطوا منزلته بحقلهم عليه

قلنا ان اصغر انجال الشريف علي حيدر باشا يسمى فيصلا وانه توظف مديرا لسيارات فورد وعلمت ايضا انه صار مفتشا عاما لهذه المصلحة في نفس امريكا وفي جميع الاقطار الشرقية كالاستانة وسوريه وفلسطين ومصر الخ . فيحتمل أن ذكر الملك فيصل جاء عن سبيل الخطأ من هذه الجهة

وعلى كل حال فان الاشتغال بعلم الموسيقى احق من ازالة دماء المسلمين وتفريق كلمتهم والقضاء على الدين وفي هذا القدر كفاية والسلام

محمود شكري باشا

القاهرة ١٣ يناير سنة ١٩٢٩

القضية السورية

من الذي يعبد أنا ها ؟؟

أطرق كرى ان النعام في القرى !

وبعبارة اخرى ان الدكتور شهبندر الذي رتدى ثوب «سوري متمصر» عوضاً عن «سوري أيضاً» يتحدث للناس على الزعماء الذين يرزت أنوفهم توهماً انه يضلل قراءه عن اقتفاء اثره وتضييق الخناق عليه

قلت ان الدكتور شهبندر هو مدير مكتب الاستعلامات السوري وللقراء الدليل . غداة اليوم الذي نشر فيه الامير ميشيل لطف الله بيانه المختصر عن تضامنه مع صديقه الدكتور شهبندر وغيره والذي عقدته على صفحات المقطم جاءني نشرة من مكتب الاستعلامات بشارع عابدين مرفقة بكتاب هذا نصه !

سيدي الاستاذ الفاضل . في سبيل اعادة مياه الصفاء بينكم وبين (معالي الزعيم الجليل) واخوانه الاحرار فاني مستعد لان أتحمل كل مسؤولية تسبب عن نشرات المكتب — مدير المكتب

وغني عن البيان ان الذي يصدر هذه النشرات لو كان غير الدكتور شهبندر لما احتاج ان يتطوع وان «يستعد لتحمل مسؤوليتها» لانها بطبيعة الحال واقعة عليه . اذن «فالموازن العقلي» الذي يشير اليه الدكتور شهبندر من غير ان يدرك معناه يحكم بداهة ان الذي يجول في هذا الميدان هو حديدان أي الدكتور شهبندر والكتاب محفوظ عندي لمن يريد الاطلاع عليه

وهكذا يكون الدكتور شهبندر الذي يدعي زعامة الامة السورية مفسداً لأخلاق شبابها بان يستعمي اسماءهم ومن سكوت حين ينشر أخباراً لا تتفق مع الغايات الشريفة التي يسعى اليها الوطنيون ويواري وراءهم من صفعات «الامير» ميشيل اللاذعة

كنت أظن ان بقية من الحياء تمنع الدكتور شهبندر عن الاشارة الى مال الاعانة فاني على ذلك اؤكد له بأنه لن يخسر شيئاً اذا انتظر قليلاً فستنشر اللجنة بياناً باعمالها وستطلب حساباً عن الامانات التي كلفت بعض من قلت بسم خيراً ايصالها الى اصحابها ! واذا اراد العجلة فما عليه الا ان يستعجل سيده «الامير» ميشيل لطف الله . ولكل اجل كتاب !

***

رجعت من اميركا اواخر اغسطس ١٩٢٧ فوجدت الدكتور شهبندر في مصر يقوم بحملات منكرة ضد لجنة الاعانة في القدس وضد الامير عادل ارسلان وضد حزب الاستقلال وضد الوفد السوري في اوربا ويعتبر نفسه عضواً في اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني فاحتجت بالقلم العريض وليس تلميحاً كما يدعي بان ما يكتبه باسم بعض الشبان مضر بالقضية السورية واذا كان يريد حقيقة اعانة اللاجئين الى شرق الاردن وفلسطين والقطر المصري فليس من العدل ان يعتمد على الاعانات الواردة من اميركا باسم سلطان باشا الاطرش بل عليه ان يجمع السوريين المقيمين في القاهرة والاسكندرية وانا واحد منهم وان يطلب مساعدتهم فيتبرع كل بما تجود نفسه قياماً بهذا الواجب الانساني ولما كان طلبي عادلاً وكانت الفكرة لا تقبل جدلاً دعا الدكتور المذكور الى منزله نفس الاشخاص الذين تعتمد عليهم اليوم في انشاء مكتب للاستعلامات في باريس والقى عليهم كثيراً من «عظاته الخالدات» فذابت القلوب وتصلبت الجيوب ولم يدفع احد من الحاضرين غرشاً واحداً . وهذه الحادثة التي اذكرها تثبت ان يد الدكتور شهبندر لا تصل الى مال الا اذا امتدت الى جيب «الامير» ميشيل لطف الله ورواها لنا توفيق افندي حيدر في منزل الاستاذ نقولا افندي حداد فلا سبيل الى انكارها . وازيد عليها اني في يوم زرت «الامير» ميشيل في مكتبه لاكلمه بخصوص نشرات مكتب الاستعلامات عن الخلاف المزعوم بين سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان دق جرس التلفون وسمعت الامير يقول هذا ان اعطي الاخشيان اللازم

من صحته «كلا يا عزيزي الدكتور الشهبندر لا يمكني ان ادفع دواماً عشرين جنيها هنا وخمسة وعشرين هناك بل على كل انسان عاقل ان يعمل حسابه وان لا يتعدى حدود ميزانيته . . »

ولما نظر الى الامير ميشيل وابتسم ابتسامة لها معنى رددتها له باحسن منها وقلت الا ترى ان الدكتور يصرف مالك لشراء عداء الناس لك ؟

قلت ان الدكتور شهبندر يسعى لالقاء الشقاق بين سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان طمعاً بتفكيك عرى الكتلة المجاهدة الرابضة في النبك متظاهراً انه من أنصار سلطان باشا ومعترفاً له بالقيادة العليا ولكي يرى الناس مبلغ اخلاصه اقول انه بالامس كان يحرض احد زعماء الدروز على سلطان باشا ويرشيه بمئة جنيه من المال الذي كان عليه ان يسلمه للجنة الاعانة في الجبل كما هو ثابت عليه من كتاب بخط يده !

ولم يكتف الدكتور شهبندر بكل ماتقدم بل امامي كتاب من الامير عادل ارسلان بتاريخ ٥ ديسمبر سنة ١٩٢٨ يخبرني به ان هذا الزعيم الجليل الذي يصدر النداءات عن توحيد الكلمة وضم الصفوف يسعى بواسطة بعض اخوانه في عمان لان يدفع بين المقيمين في النبك على شظف العيش ان الامير ميشيل لطف الله مستعد لان يدفع جنيهين في الشهر لكل ثائر ينفض من حول الامير عادل ارسلان وينسحب تحته من الوفد السوري في اوربا ويعترف بزعامة الدكتور شهبندر !

***

افلا يرى «السوري المتمصر» ان هذه امور لا يصح السكوت عليها واني كمدون لحقائق القضية السورية لا يمكني اغفال مثل هذه المساوئ أو الصاقها بغير صاحبها الدكتور شهبندر

اضحكني كلام الدكتور شهبندر عن الزعماء الذين لا تكنس العواصف الهوجاء اعلامهم لذلك جئت مستفهماً .

هل من صفات الزعيم اذا خاصمه الحجة ان يكون ضيق الصدر وان يشهر عصاه اذا كان السيف يخيفه على ضيف مثله في دار السيد رشيد رضا ؟

هل من صفات الزعيم ان يكون حقوداً كالجمال وان يخون في سبيل شهوته عهد الوطن بان ينسى قضية الوطن وعهد الشرف بان لا يقوم بما تعهد به للحكومة المصرية وعهد الامانة بان لا يوصلها الى اصحابها

هل من صفات الزعيم ان يفسد اخلاق الشبان بان يحملهم تبعة اعماله واقواله وان يتظاهر بابداء الاسف مع الامير ميشيل لطف الله على مابدر منه لا من غيره ؟

هل من صفات الزعامة ان يكون الذي يدعيها متقلباً مع الرياح كيف هبت وان يكون كالحرباء كل لحظة بلون ؟

هل من صفات الزعيم ان يكون جباناً فيقبع يوم الحرب في نفق تحت الارض ويتخذ في ساحة المناقشة كل يوم اسماً مستعاراً

لقد سكت وهو «سوري ايضاً» كما يلازم الصمت وهو «سوري متمصر» عن كل سؤال أو تهمة اوجهها اليه وسيروغ مني كما يروغ الثعلب لانه يعرف قبل غيره باني لا اقول غير الحقيقة وهو لم يعتد أن يواجهها بل خلق لان يلف ويدور. وسيبقى مواظباً على «الدس للجمعية التأسيسية وابل سلطان باشا الاطرش» ولكنه سيبقى متمرغاً «تحت عجلة سيارة لطف الله» حافظاً عليها عاقفه على انسان عينه الى ان تنقبض يد «اميره» عنه عندئذ وعندئذ فقط يتحقق للناس و«الامير» واحد منهم صدق انشاد القائل «جنب العقرب لا تقرب» ؟

صدق الدكتور شهبندر في امر واحد وهو انه يوجد بين المشتغلين بالقضية السورية مفسد تام يستحق ان يعلق على اعواد المشانق وليقدم تهمه الى محكمة الرأي العام ولينتظر حكمها فلها القول والفصل والسلام

«المقطم» نسيم صيبعة

في العراق كما في فلسطين !

بمناسبة زيارة المستر كراين للرافدين

«كراين» آنست العراق بزورة ... فرحب فيك العرب اذ أنت زائر

لقد زرته في أحرج الوقت اذ غدا ... يساق الى مهواته وهو عاثر

كراين لا تخدعك للقطر مظهر ... فقد كذبت والله منه المظاهر

يضيق فسيح الوقت عن شرح حاله ... فكيف بمن الاحوال من هو عابر

على وجهه مسحة من ملاحة ... وتحت الثياب الشين اليه حائر

يرونك أمناً شاملاً وعدالة ... وقد فتكت بالوادعين الكواسر

يرونك خيرات جساماً وثروة ... وقد جاع فلاح وأفلس تاجر

يرونك علماً عالياً وتقدماً ... وهل ينفع التعليم والجهل آمر ؟

يرونك دستوراً يضمن رحمة ... وهل ينفع الدستور والشعب ثائر ؟

وقالوا أفضنا للعراق عماده ... وأي عماد ذاك والسوس ناخر ؟

وقد وعدونا قبل هذا بمثله ... وكيف يفي بالخير من هو كاسر ؟

وقالوا بلاد للعروبة موئل ... على ان عبد العرب فيهن نافر

لسان نزار خافت في ربوعه ... وأما لسان الاجنبي فقاهر

تغل بها الايدي اذا قام مصلح ... وتطلق ايد محسن يعيث مجاهر

وما ذاق طعم السعادة موطن ... تضاق بواديه الشقا والهواجر

هنالك حر بائس في دياره ... وآخر منها مبعد او مهاجر

اذا سكت المظلوم مات بغيظه ... وان يتكلم فالسجن البواتر

بلاد غريب الدار فيها منعم ... ويلكن على أهل البلاد مقابر

وتحكم فيها الهند والهند اهله ... فلو لطمت منا الجباه جرائر

تأثيل من طين تقام خديعة ... ومن لم يسبح للطين قالوا مكابر

اذا كان خير بادياً بانتباهه ... وان كان شر تبع منا المساكر

وان حسنت حال يكن فخرها لهم ... وان قبحت كانت علينا الجرائر

***

فلا منهم ما يجرف السيل من قذى ... وثم لهم منا العلا والجواهر

وفي كل يوم في البلاد مناصب ... يشجعه خصم البلاد وثائر

كذلك ما حاط الحدود مهابة ... فلا يبالي خرق الحدود يجاور

يدس العدا تحت الثرى صل حية ... يريهم حتى ذلك الصل طائر

وان تكتشف الدسائس عورة ... وشاها بانواع الزخارف ماهر

يذوب فؤاد الحر مما يرى امى ... وتنشق من أهل الضمير المرائر

سيسود هذا الافق من فعل «فتية» ... اذا نشرت يوم الحساب الدفاتر

بغداد «محمود الملاح»

حول منع الشورى

قالت الاقدام الغراء التي تصدر في يافا ما يلي :

«لاسباب لا مجال الان لذكرها اصدرت حكومة فلسطين او بالاحرى اصدر سعادة السكرتير العام السابق المستر سايمس امراً بمنع جريدة الشورى الغراء التي تصدر في مصر من الدخول الى فلسطين وها قد مضى ما يقارب العام وها قد تبدل المندوب السامي وتبدل معه السكرتير العام المستر سايمس وموقف الحكومة تجاه هذه الجريدة لم يتبدل اصلاً بل هي لا تزال تطارد في مكاتب البريد في فلسطين كأنها قذائف او ديناميت !

«لسنا نريد ان نناقش الحكومة في التدابير التي اتخذتها بحق هذه الجريدة لنبين لها عدم قانونيتها وعدم ملاءمتها الروح البريطانية في معاملة الصحف لان الحكومة ادرى منا بذلك ولكننا نريد ان نقول انه مهما كانت نوعية هذه التدابير ومهما كانت الاسباب الباعثة عليها فقد آن للحكومة ان تلغي امر المنع وتسمح لهذه الجريدة بالدخول الى البلاد

«هي كلمة نسوقها الى فخامة المندوب السامي الجديد آملين ان يعيرها التفاتاً فيأمر بالغاء امر المنع وبذلك يكون قد اكتسب احترام الصحافة وثناء العموم وارضى العدل البريطاني»

(الشورى) في الحقيقة ان السلطان عبد الحميد الذي اجمع الناس على ظلمه الجرائد وبغضه اياها كان من المظلومين !

اذا كان المرحوم السلطان المظلوم عبد الحميد قد منع جريدة في عهده من دخول السلطنة العثمانية فذلك لأنها كانت تطعن في شخصه طعناً صريحاً اي انها ما كانت تقول له ان اعمال حكومتك كذا وان ادارتك شكلها كذا . بل كانت تقول له يا ابن كذا ويا فاعل يا تارك !

ويرى ان جريدة تطعن في شخص الخليفة السلطان يجب ان تمنع . بل يجب ان تحاكم في محل صدورها والقانون الدولي يبيح ذلك . فكان للسلطان عبد الحميد ما يجعله في حل من وضع المنع . ذلك انه في القرن التاسع عشر اي قبل مجيء عصر المدنية والحرية الذي نعيش فيه بثلاثين سنة !!

فجريدة الشورى بدون ان تعرض لا لشخص جلالة ملك الانكليز ولا لشخص المندوب السامي تقوم المستر سيمس بمنعها في الربع الاول من القرن العشرين !

فلاشك ان عدن يتسبب بكل خير على يدي المستر سيمس ....

وسترى كيف يخلق هناك لبريطانيا الف مشكلة

صدى حادثة البراق

في جهات تونس

نشرت جريدة الوزير الغراء التي تصدر في تونس نص برقيتين ارسلهما اهالي بلدة «قصر هلال» من اعمال تونس الى جلالة ملك الانكليز ووزير الخارجية الانكليزية في الاحتجاج على اعتداء اليهود على المسجد الاقصى ، وانا نكتفي بنقل برقيتهما الى جلالة الملك لأن البرقية المرسلة الى الوزير هي ملخص تلك : قال اهالي قصر هلال بارك الله فيهم .

«لما طرق مسامعنا خبر اعتداء اليهود على البراق الشريف وطلبنا ارسال برقيات الاحتجاج . وجه اعيان بلاد (قصر هلال) برقيتين احداهما الى الملك جورج الخامس بلندرة والاخرى الى وزير الشؤون الخارجية الانكليزية تتضمن كل واحدة منهما الاحتجاج ضد العمل الذي قام به اليهود بالقدس الشريف .

وهذا نص البرقية الاولى :

صاحب الجلالة جورج الخامس ملك انكلترا

ان اهالي قصر هلال من مدن «المملكة التونسية» يتقدمون الى جلالتكم بهذه البرقية رافعين احتجاجهم على مافعله اليهود بالقدس الشريف من التعدي على المكان المقدس لدى عموم المسلمين بالعالم اجمع لانه مقرر على الشارع ومُلككم الخاص . ولكل واحد منهم الحق في الدفاع عن البراق .

لهذا يرجون تداخلكم في هذا الامر الخطير بايقاف اليهود عند حدهم في اعتدائهم على البراق الشريف احمد بياس

بالنيابة عن ١١٦ امضاء

جمعية الامم والافيون

جنيف في ١١ يناير — اذاع السكرتير العام لجمعية الامم اقتراحاً اقترحته الولايات المتحدة بواسطة هولندا على اللجنة الاستشارية لمقاومة مسألة الافيون لتحديد انتاج النباتات الخطرة .

(الشورى) ليست الافيون فقط ؟ ولكننا الايطاليون الكوكايين والهروين . فهل تكون هذه السموم بنباتات ام صناعية ؟ .

جرائد واسناد

من أخبارهم ● ● ●

اتصل بنا من مصدر «عليم» أن احد السوريين هنا تلقى من السيد نجيب الارمنازي كتاباً يدفع فيه عن نفسه تهمة الاتصال بآل لطف الله والعمل على تقريبهم في كيان الوطنيين وقد ذكر في هذا الكتاب شيئاً كثيراً عن سخافات آل لطف الله ومطامعهم المضحكة ومن جملة ماقاله ان جورج بك لطف الله كان قد دعاه بالتلفون للحضور لبيته فلما وصل عرقه على رجل وقال له اقدم لك المسيو فلان صاحب جريدة (آبك) A.B.C الذي كتب شيئاً جميلاً عنا فظهرت على الرجل علامات الاستغراب مع الاشمئزاز وعند ماخرج الارمنازي مع صاحب الجريدة ضحكا من مبلغ بلاهة لطف الله الذي لا يعرف اسم الجريدة التي تمتدحه ! وحقيقة اسم الجريدة A.B.C على أن يلفظ كل حرف على حدة وتعجبنا من لطف الله كيف لفظ هذه بلك وبلاولي وقال «آبك» . ومما قاله السيد الارمنازي في كتابه ان حبيب بك لطف الله عند ماجرح في رجله في حادثة الصيد الاخيرة ودخل المستشفى وزاره الناس قال لهم انا اشبه في كل شيء ولي عهد انكلترة : فكلانا أمير وكلانا عازب وكلانا مغرم بالصيد وركب الخيل ولعب البولو الجولف ! وكلانا مولع بالاسفار وكلانا محبوب من الناس !! وقد أصيبت اخيراً بحادثة الصيد كما اصيب البرنس بمثلها في العام الماضي وكما وقع عن جواده — اضيف الى هذه انت ولي عهد انكلترة لم تقطع اصبع رجله !

وقد ورد في كتاب الارمنازي ايضاً ان الدكتور عرب — وهو من رجال لطف الله — شكا اليه اي لطف الله طعن السيد نعيم به على صفحات الجرائد ورجاه ان يبعد عنه امثال نعيم فاجابه لطف الله : «هكذا بدأ جواكاره حياته السياسة !!»

فرع نسيم صيبعة

في اميركا — يتبرع للثوار والوفد

روت جريدة البيان الغراء الصادرة في نيويورك بتاريخ ١٥ ديسمبر الماضي أن فرع حزب سورية الجديدة في «اوليون» بولاية «ايوى» باميركا والمسمى باسم الوطني الكبير نسيم افندي صيبعة قد عقد جلسة بمناسبة قدوم امين بك حدادة الى تلك المدينة لانتخاب هيئته الجديدة فتبرع رجال الفرع للمجاهدين بمئة ريال والوفد السوري بـ ٥٠

وقد ذكرت المواطنة المهذبة السيدة زهية وشيد سكرتيرة الحزب في نشرتها أن اعضاء الحزب آلوا على انفسهم مواصلة السعي لتحرير البلاد بكل الوسائل ومقاومة التبرع بالمال الى اخر قرش في جيوبهم

بارك في المهاجرين وادامهم قرة عين لهذا الوطن المظلوم لانهم كما قلنا مراراً هم معول الامة وموضع آمالها

كيف افلست الصهيونية ؟

جاء في تقرير لمؤتمر العمال اليهودي بفلسطين ان عدد المهاجرين اليهود لفلسطين في سنة ١٩٢٦ كان نحو ١٤ الف و ٨٠٠ وخرج منها ٧٥٠٠

ولكن في سنة ١٩٢٧ دخلها ٣٤١ وغادرها ٥ الاف ، وفي سنة ١٩٢٨ دخلها ١٩٠٠ وغادرها ٢٠٠٠

وبذلك يكون الوطن القومي قد اصبح في عالم الخيال

اما بريطانيا فلا تريد ان تصدق ذلك !!! بل انها مصرة على مرمطة اهل فلسطين الى ان تزيلهم من عالم الوجود بشكل آخر .

بدع ملك الافغان

نشرت الديلي ميل تلغرافاً مكاتبها في مدينة دلهي الجديدة في الهند قال فيه ان ملك الافغان اصدر منشوراً الغى فيه كل ما كان قد أجراه من «الاصلاحات» تقريباً . وبناء على ذلك فرجع الفتيات الافغانيات اللواتي ارسلن الى تركيا ليتعلمن فيها ويعاد الحجاب وتلغى الخدمة العسكرية الاجبارية ويعدل عن لبس الملابس الاوربية

طلبة شمال افريقيا

بفرنسا

كتب الينا من باريس ما يأتي :

عقدت جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين جلستها العمومية لانتخاب اللجنة الادارية لسنة ١٩٢٩ وقد انتخب الآتية اسماؤهم :

الرئيس — السيد الطاهر الزاوشي — (كلية الطب) خليفة الرئيس — السيد محمد الفاسي (كلية الآداب) امين الصندوق السيد الشاذلي بن رمضان (كلية الطب) الكاتب العام السيد محمد الوزاني (مدرسة العلوم السياسية ومدرسة الصحافة) خليفة الكاتب الأول السيد عثمان صفر (كلية الطب) خليفة الكاتب الثاني السيد علي حشاف (كلية الآداب) وانتخب للاستشارة السادة : احمد بن ميلاد (كلية الطب) عبد القادر بن جلود (الفلسفة) محمد السقا (كلية الطب) محمد العنابي (مدرسة المهندسين) عمر بن ماسي (كلية الحقوق)

قنصلية العراق العامة

اعلنت قنصلية العراق في القاهرة ان مواعيد العمل فيها تبدأ من الساعة التاسعة صباحاً الى الظهر يومياً ماعدا ايام الجمعة والاعياد

شيء عن جاوة

العاطف العربية في هذه البلاد قليلة جداً والاوروبيون قليلون وسوق الادب العربي كاسدة لا رواج لها ولا رغبة فيها اما المرأة الجاوية فسافرة تمشي في الطريق العامة حافية وليس عليها مسحة من الجمال تدعو الى الاعجاب نحوها او الافتتان بها ورغماً كان هذا حواجز الى استقامة الاخلاق التي تظهر متجلية بمعانيها عندما تأت ترى المرأة والرجل بجانبه بعض يستحيان في الغرفة والطريق من جانبيها . فلا هي تنظر اليه ولا هو ينظر اليها ولا الانية تنظر اليهما . ان هذه الاستقامة ترجع الى الفتور الطبيعي في اهل هذه البلاد ذلك لان النشاط مفقود والحركة فاترة وهذا يرجع الى طبيعة البلاد فهي حارة والهواء فيها عبوس

ومناظرها الطبيعية وان كانت جميلة الا انها على حالة واحدة والنفس لا ترتاح الى منظر واحد مهما كان من الجمال ولا تجد فيه متعتها ولذتها . هذا في — جاوا — ولكنهم يقولون ان جبال الثريا بان تخالف جاوا كل المخالفة فهي ليست بحارة والهواء فيها يسري في النفس فيبعث فيها قوة ونشاطاً والمناظر فيها أنيقة بديعة فهم يصفونها بانها — باريس الشرق — فعسى ان نجدها كما يصفون عند زيارتنا لها عن قريب فنكتب للقراء عنها ما يدعو الى الكتابة

الارشاد «بتافيا» ابراهيم علي حران

تبرعات المهاجرين

الى المجاهدين في الحرب والسياسة

تبرع فرع سعيد بك العاص لحزب سوريا الجديدة في لونغ بالولايات المتحدة ٥٠٠ ريال اميركي للمجاهدين بالصحراء وفرع الفرع المذكور بتسل ذلك لسعيد بك العاص

وتبرع فرع فضل الله باشا هنيدي في برنستون ١٤٠٠ ريال اميركي للمجاهدين في الصحراء

وتبرع لهذا الغرض فرع صياح بك الاطرش ٧٠٠ ريال اميركي ايضاً

وقد جرى ارسال ذلك كله جميعاً ريالاً الى المجاهدين كالعادة بواسطة السيد امين افندي الحسيني الذي بدون ان ترسل بارة واحدة لا بواسطة الشهبندر ولا بواسطة اميره لطف الله !

ولاجل ان يرداد الحق بدكتورنا الفاضل جمعنا نقول ان فرع صياح بك الاطرش المذكور ارسل اعانة الى الوفد السوري مقدارها ٨٥ ريالاً جمع احلى من اموال لطف الله كلها ....

قلم وم

قدم العاصمة حضرة الفاضل بشير بك الشرابي حاكم منطقة يافا الاسبق وقيمها حضرة الاديب احمد افندي الجابي من أعيان يافا فرحب بهما .

مذكرة اللجنة التنفيذية بفلسطين

الى المندوب السامي

« يا صاحب الفخامة :

« باسم اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الذي يمثل عرب فلسطين ، نقدم هذه المذكرة لنعبر فيها عن رغبات العرب ومطالبهم ، ونوضح وجهة نظرهم على سبيل الاختصار :

ليست أماني الامة العربية حديثة العهد بل ترجع الى قبل الحرب العالمية بزمان طويل ، وما فتئت هذه البلاد تطالب بحقوقها الطبيعية التي نادت بها في المؤتمر العربي الاول الذي انعقد في باريس سنة ١٩١٣ ، وفي ابان الحرب الماضية وافقت فرنسا وانكلترا على هذه المطالب المشروعة وايدتا هذه الموافقة في ٨ تشرين الاول بتصريحهما الشهير الذي اعترفتا به باستقلال البلاد العربية ، وحق اهلها في تقرير مصيرهم ، ثم جاءت جمعية الامم في المادة الثانية والعشرين من نظامها واعترفت اعترافا صريحا بأن البلاد التي كانت تابعة للامبراطورية التركية قد وصلت الى درجة من النضوج بحيث يمكن الاعتراف باستقلالها على أن تتقدم لها دولة منتدبة النصح والمساعدة الادارية الى وقت تستطيع فيه الوقوف وحدها ، ويجب ان يكون لرغبات الاهالي الاعتبار الرئيسي في اختيار الدولة المنتدبة ، غير انه لم يمض زمن يسير حتى جزئت البلاد الى اجزاء لا تراعى فيها الوحدة القومية والجغرافية وغير ذلك مما أوضح السياسة الخرقاء التي ترمي الى تجزئة وحدة الاماني العربية وحرمان أهل البلاد من حقوقهم الطبيعية المشروعة

ان مناداة العرب بحريتهم ، كانت ولا تزال عاملا قويا يدفع العرب منذ الاحتلال البريطاني الى مطالبة الحكومة المنتدبة بالبر بما قطعته من الوعود التي تحمل اعترافا صريحا بحقوق العرب وأمانيهم ولكن الحكومة المنتدبة بدلا من ان تفي بعهودها ، مالبثت ان بدلت الحكم العسكري المباشر الذي كان قائما في فلسطين سنة ١٩٢٠ بحكومة تدعى « حكومة فلسطين المدنية » يقوم بادارة شئونها مئات من البريطانيين وغيرهم من الاجانب الذين يربو معاش كل منهم على معاش المتصرف الذي كانت تعهد اليه الحكومة التركية ادارة هذه البلاد ، يعضده في ذلك قليل من الموظفين الذين كانوا اجلهم ان لم نقل كلهم عربا ، فاصبح والحالة هذه ، ان السياسة التي تمشت عليها الدولة المنتدبة لا يمكن ان تتلاءم بوجه ما ، مع المادة الثانية والعشرين القائلة « .... على ان تقدم لها دولة منتدبة النصح والمساعدة الادارية .... » كما انه ليس من التحقق في شيء ، لان يدعي بان الشكل الاداري القائم اليوم على كواهل مئات من الموظفين الغرباء ، هو من قبيل تقديم النصح والمساعدة الادارية ، ذلك لان هذه البلاد يقوم عليها حكم مباشر دون ان يكون للاهالي اي ضلع فيه ، الامر الذي يستفزنا للاحتجاج على هذه السياسة التي من شأنها أن تجعل اليوم ، الذي نستطيع فيه الوقوف وحدنا ، بعيد المنال

نحن لا نستطيع ان نعتقد ان حكومة جلالة الملك الممثلة في فلسطين في شخص فخامتكم ، لا تدرك أنها بالسياسة الناتجة في فلسطين ، تخفر وعودها وتحرم العرب من أقدس حقوقهم الطبيعية وتجزم بان العقبة الكأداء التي تجعل حكومة جلالة الملك تتردد في منح عرب فلسطين حق تقرير مصيرهم هو بعينه وعد بلفور ، واننا مع رفضنا الرفض كله هذا الوعد المشئوم نرى انه لا يمنع تأسيس حكومة برلمانية في فلسطين ، وعلى هذه النظرية كنا رفعنا الى فخامة المندوب الاسبق قبل مغادرته هذه البلاد مذكرة عرضنا فيها قرار المؤتمر العربي المنعقد في ٢٠ حزيران سنة ١٩٢٨ بشأن تأسيس برلمان في فلسطين ، واخيرا ففخامتكم أيضا بان اللجنة التنفيذية التي تمثل المؤتمر المشار اليه مستعدة للمذاكرة مع الحكومة في الطرق والاسس التي تكفل للبلاد حقوقها المشروعة . فمطلب فخامتكم على مطالبنا واعترفتم بشرعيتها ووعدتم بان ترفعها شخصيا الى وزارة المستعمرات . غير انه أشار عليكم بلزوم التريث حتى تتعرفوا بفخامتكم قريبنا بشكل صحيح ، رغما عن حث الامة لنا على الجد والاسراع في تنفيذ قرارات المؤتمر تخفيفا لما تقاسيه البلاد من الازمات المختلفة ما بين سياسية وقضائية وادارية واقتصادية .

والآن قد شرفتم فخامتكم لتنوبوا عن حكومة جلالة الملك لتديروا البلاد طبقا للمادة الثانية والعشرين من عهد جمعية الامم ، تلك المادة التي بني عليها الانتداب ، نرى من واجبنا ان نلفت نظر فخامتكم الى ان المادة الثانية والعشرين مع انها لاتفي برغائب الامة العربية وأمانيها وضعت فلسطين تحت شكل الانتداب المرموز اليه بحرف (أ) وميزتها عن الجماعات الاخرى التي هي في درجة يحتم فيها على الدولة المنتدبة ان تكون مسئولة عن ادارة بلادها .

ولكن رغما عن هذا التمييز الدولي ، نجد أن فلسطين مع الاسف مازالت ولا تزال تدار مباشرة من قبل الدولة المنتدبة خلافا للشكل الذي وضعته فيه جمعية الامم لتقديم النصح والمساعدة الادارية ، مما جعل النظام الاداري الحاضر مخالفا لرغبات الاكثرية الساحقة في هذه البلاد شارحا عدم نجاح سلفيك المندوبين الساميين لتسييرها دفة السياسة على أسس مستمدة من شكل الانتداب المرموز اليه بحرف (ج) او ما هو دونه . ونحن مع ثقتنا ورجائنا الكبير بخبرتك الواسعة في ادارة المستعمرات نذكر فخامتكم انه ما لم يتغير النظام الاداري الذي مارطبه سلفاؤك تغيرا محسوسا يكون عند مطاليب العرب المشروعة ، فستظل البلاد ابدا متأخرة دون ان يكون بين عرب فلسطين والحكومة المنتدبة اي تفاهم وتكاتف للعمل على الوصول الى الاستقلال الناجز الذي هو حق شرعي ثابت اقره عهد جمعية الامم .

على اننا ونحن نتقدم الى فخامتكم بقرار المؤتمر بصدد الحكومة البرلمانية وادارة البلاد من قبل اهاليها علاعن طريق الموظفين البريطانيين والاجانب ، لانتمالك ان يأخذنا العجب والاستغراب كيف ان بريطانيا العظمى التي سبقت العالم في تطبيق نظام الحكومة البرلمانية ، ترغم اهالي فلسطين على الرضوخ لقاعدة « فرض الضرائب بلا تمثيل » مما يجعلنا ان نؤكد أنه لم يكن للاهلين سوى شعاع امل ضعيف بالعدالة البريطانية لما استطاعوا ان يقيموا لحظة واحدة على هذا الظلم الفادح الذي تركبه وتجيزه فداحة تطبيق قاعدة اخرى الا وهي « تشريع بلا تمثيل » وما الى ذلك مما لا يحتمله اي شعب مهما كان عريقا في الوحشية والهمجية زد على هذا أن معظم القوانين مازال يصدر قوانين يسنها أناس يجهلون حالات البلاد وعاداتهم وتقاليدهم . ولطالما كان كثير من هذه القوانين مخالفا للتقاليد الدينية متنافرا مع منفعة البلاد ، مما دعانا الى الاحتجاج عليها وانتقادها ولكن عبثا بلا جدوى ، حتى اصبحت الحالة لاتطاق مسفرة عن الازمة الاقتصادية التي نوهتم عنها فخامتكم يوم وصولكم الى هذه البلاد .

وان اللجنة التنفيذية تؤمل ان فخامتكم ، بعد درس عميق ، ستعملون على تغيير السياسة التي اختطها سلفا كم باتباع سياسة رشيدة تخول العرب حقهم في ادارة بلادهم ، على يد حكومة نيابية تكون في صالح جميع العناصر في فلسطين . وتحقيقا لهذا نقترح ان تبدأ المفاوضات مباشرة بين فخامتكم واللجنة التنفيذية لوضع الأسس التي تقوم عليها تلك الحكومة التمثيلية قياما بما عهد الى الدولة المنتدبة من الواجبات .

وختاما نود بفخامة المندوب ان تعلن اننا لن نكتفي بجواب يشبه الأجوبة السابقة بأنكم سترفعون مذكرتنا الى وزارة المستعمرات ، وأنكم في حاجة الى درس الموضوع من جميع نواحيه والاخذ باطرافه ، وما شاكل ذلك ولكننا نرجو ان تعملوا على ايجاد الاسباب التنفيذية لحقوقنا التي اقرتها حكومة جلالة الملك في « دستور فلسطين » بشكل لم نستطع الا رفضه ، ولنا من تقدم الاهلين ونضوجهم السياسي والنظام نتيجة هذه المقابلة يشوق ملتهب مع وضوح مطالبنا وشرعيتها يؤكد اننا سنسمع من فخامتكم ما يحقق تنفيذ هذه المطالب المشروعة المعقولة » .

القفر والبداوة

لصاحب العطوفة امير السيف والقلم الامير عادل ارسلان

تفضل حضرة صاحب العطوفة أمير المجاهدين الامير عادل ارسلان اعزه الله ، فارسل الى الجامعة من مقامه بوادي السرحان ، هذه الدرة اليتيمة التي تصف حياة القفر والبداوة التي يقضيها على رأس المجاهدين الكرام في البيد ، والقصيدة بمجموعها عبارة عن عاطفة نفسية فياضة ، ذابت على يراعة الامير فاخرجها لعالم الادب العربي بشكل قصيدة غراء من خالد الشعر ، قال حفظه الله :

نزع الفجر وهو في الاصباح	ـنا على الليل قبله من وشاح
وتعالت في الافق من جانبيه	حمرة لا ترى على التفاح
عوض الله بالصباح فاغني	عن وجوه في غير هذا ملاح
انه القفر فاستفق سميع وحي	فيه للنفس جمل عن ايضاح
كبر القفر ان يكون ديارا	آهلات بالشر والاتراح
لن ترى فيه من يذل لئيم	ليس في القفر من حمى مستباح
كل شيء في القفر حر طليق	مثلما الفكر ماله من سراح
طاب لي في الفلاة بحر رمال	انا فيه فلو تظل سباح
واعتمادي على الصباح بناد	كل يوم تشب قبل الصباح
وتنادى بمر كل صوت نوام	اولوا ضاحكين للافلاح
ورأى الديك نام حيطي	معلنا ساعة الصفا بصياح
شار بو قهوة الصباح وماء	شار بوها الا على امتاح
ريحها شيء الحلوى بما في	اوطن صنعاء من شذى الارواح
ايقظتهم من السكرى شرات	ليد الحر الطويت كل صباح
يرقص السامعين وقع صداها	والدجى فهو خافق بجناح
يا عذولي مجد البداوة اهدى	ثم اسرى بوجهه الوضاح
ونار تشب عنها ضيوف	هي جزء من الندى والسماح
هي للركب في سراه هناد	وهي للضيف دعوة « والافلاح »
اين هذا من مطعمي رواق	جانباه ضما على اشباح
مجلس المطمعين فيه حيارى	يجاح عرقا وغير مباح
اين سوق الردى تبيع وتشري	اين حمر القنا وبيض الصفاح
كان الموت في العيون خيال	[illegible] الى الارواح
ذهبت بهجة المنون تحدوا	ترقب الموت بين هذي البطاح
ان تهما حليا أي عيبه	[illegible] الى القنا الجحاح
قوة آن ان اتصوى لضيقتي	خلفت لي شكيمة من جماحي
لهف نفسي وقد تحملت داء	يوم اغدو لكن لغير رواح
شهداء رهطي الكرام واقضي	بعدهم بالسلال لا بالسلاح
وبلاد للعرب اني هواها	نزلت في الصدور بالألواح
رب اتمم لها الفلاح تقدما	احرزت من لدنك اي فلاح

وادي السرحان في ٢٠ رجب ١٣٤٧ عادل ارسلان

حكومة الشيخ تاج

بهدلت سورية .

منذ تولى الشيخ ابن الشيخ الشيخ تاج الدين افندي الحسيني ، او منذ جيء به من المحكمة الشرعية في دمشق حيث الفوضى ومخالفات النسوان الى كرسي رياسة الحكومة ، نقول انه منذ نكبت سورية بهذا الاستاذ والامور تسير من سيء الى اسوأ ومن قبيح الى اقبح . فبعد ان افسد الحالة بين الأمة والافرنسيين من اجل الكرسي والاحتفاظ به تراه قد افسد الحالة بين الاهالي ايضا

اعتدي حبيب سعيد من احبابه الشيخ على فخري بك البارودي النائب المعروف واذا بالتحقيق يكشف ان المعتدي كان مدفوعا منه بدليل تحويه شرطي لاتمام الجريمة فقام هذا بمساعدة المعتدي واطلاق سبيله واعتقال المعتدى عليه ثم الاشتكاء عليه بأنه تضربه ....

وبالامس فقط اعتدي اصحاب الشيخ تاج على جريدة فتى العرب وحرريها وصاحبها بالضرب وتحطيم الادارة

ثم حدث بعد ذلك . لما رأى اوباش تاج الدين وشيعته والركابي ان العدليه بدمشق نائمة وان الشرطة وادارتها من اعوان الفوضى ان اعتدوا على بعض النواب والصحافيين في سيلبند بار بدمشق

ليس الحق اذن على تاج الدين بل على اسياده الذين تسرقوه من التكايا وجعلوه رئيس حكومة

وكان رئيس الحكومة غير هذا الرجل وكان من رجالات البلاد اليكون في حاجة للبقاء على الكرسي ان يرتكب هذه الخزعبلات ؟

من اجل ذلك وغيره يطلب الشعب السوري طرد تاج الدين ووزارته من الحكم

هكذا الاحتلال الاجنبي ، يفسد الاخلاق وينشر الفوضى ليتمكن من البقاء في الوطن فيستبيح حماه ويمتص دمه

ايها الشيخ استقل لأن الأمة لا تريد لك الا الاستقالة قبل ان يستفحل الخطب ويعم البلاء

الهند

بومباي في اول يناير لمراسل الشورى

اهم الاخبار بطرفنا هذا الأسبوع (اسبوع المؤتمرات والمناورات) هو انعقاد عدة مؤتمرات اسلامية وهندوية مثل المؤتمر الاسلامي في دهلي والمؤتمر الاسلامي الكبير في كلكته وهو المؤتمر العشرين وقد عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الهندي الوطني جلساتها في كلكتا ومن ميزات هذا المؤتمر ان الزعيم غاندي كان من اركانه أو حضره بنفسه واستطاع بتأثيره التوفيق بين نظرية المتطرفين مثل (سراي اينكر) وبين نظرية المعتدلين مثل (موتيلال نهرو) بإيجاد حل وسط وهو طلب الاستقلال الذاتي كادنى حد لطلب الوطنيين وطلب الاستقلال التام كرغبة كل مواطن وقد اقرت اللجنة اقتراح غاندي وهو اذا لم تجب الحكومة البريطانية مطالب الهند في الاستقلال الذاتي الى اخر هذه السنة ١٩٢٩ فالمؤتمر الوطني يعلن المقاطعة السلبية ومن جملتها عدم دفع الضرائب جانبا . لكن مع الأسف اعلن ان اللجنة المذكورة رفضت مطالب المسلمين وحقوقهم المشروعة التي شرحتها في السابق وادى الأمر اخيرا لانسحاب مولانا محمد علي وكثير من زعماء المسلمين من المؤتمر الأمر الذي يخشى منه تفكك الوحدة واعلال الرابطة الوطنية مما تريده السياسة البريطانية ان يكون

رسائل السائح العراقي

الجزائر

ارجو ان لا اكون مغاليا اذا قلت اني لا اعرف اذا كنت في بلاد عربية ام غربية ! حقا ان وجه الشبه كبير بين هذه المدينة والبلاد الافرنسية لأن الذين احتلوها منذ قرن ما فتئوا يعملون على تغيير شكلها و (تنسيق) شوارعها والباسها حلة اوروبية او بالاحرى (افرنسية) وقد نجحت عملية التغيير نجاحا استبشر له الافرنسيون وعلقوا عليه الآمال الكبيرة حتى ان الافرنسي اصبح يصرح مفتخرا بانه (جزائري) ولا يرى مانعا من انتسابه الى هذه المدينة التي كنا نظنها عربية والتي عرفت بمحافظتها على العروبة عدة قرون ! ! !

لبيت من يكتبون (نقلا عن فلان) او كما يقولون (يلحق من ان ...) ولكني اكتب كما شاهدت بعيني وسمعت بأذني ولمست بأصابعي . فرأيت ان البلاد قد استحالت بشكلها الى افرنسية وكاد الاهلون ان يقبلوا نسبة ابناء فرنسا اليهم هذا فضلا عن وجود اشخاص كثار لا يرون خيرا من ان يكتبوا على صفحات الجرائد الافرنسية من أنهم (افرنسيون) وان بلادهم بعد مرور قرن عليها وهي بين احضان الام الحنون ليست الا (قطعة) افرنسية ، وان العلم المثلث الالوان هو العلم الذي يجب ان يبقى مرفرفا في سماء البلاد !

قرأت ما كتبه هؤلاء بادئ بدء ولكني قلت ربما انهم كتبوا ذلك تحت تأثير الضغط المعلوم ... أو انهم اجبروا على امضاء تلك المقالات ونسبتها اليهم ولكني تأكدت عندما اصبحت وسطهم وبالقرب منهم انهم الكاتبون بمشيئتهم وارادتهم التي تعلو على ارادة ابناء البلاد العرب المخلصين ! ...

الجزائر مدينة لا استطيع ان اصفها بأكثر من وصفي لمدينة افرنسية واقدر ان اقول انها تفوق مرسيليا جمالا وانتظاما . وخصوصا ان منظرها البحري يؤثر في القادم ويجعله يعتقد ان هذه المدينة فضلا عن جمال مبانيها ولطافة مبانيها فانها موقع حربي مهم يستطاع منه ان يراقب البحر على ابعاد ومسافات شاسعة كما أن الميناء واسع لرسو البواخر مما كان حجمها وهو اكبر الموانئ الكائنة في افريقيا الشمالية واكثرها حركة حيث ان كبار التجار يصدرون منها بضائعهم واهم الصادرات التي تخرج من ميناء الجزائر هي الاغنام والبقر والجلود والمصنوعات الجلدية التي يستعملها الاوروبيون ضمن اثاث دورهم وكذلك المصنوعات الصوفية كالملابس العربية الافريقية كالبرانس والجبب وما الى ذلك من الملابس التي اخذ ابناء الغرب يقبلون عليها الاقبال الكلي حيث انهم جعلوا يقتنونها كتحف ولبسها اثناء الحفلات والسامرات الموسيقية ويفاخرون بأنهم يحوزون على اكمل زي عربي افريقي او اجمل لباس

ميناء الجزائر تكاد تكون على شكل حذاء او نصف دائرة والمدينة تعلوها بحيث ان اكثر دورها تطل على البحر لارتفاع التدريجي الذي تتألف منه مجموعة منازل الجزائر

هذا ولقد مسخت العمارات العربية وادخل عليها (الاصلاح !) كما يدعون فتناولها الصناع الافرنسيون بالتجميل ! او التحسين !! او قل بالتخريب والتحريف واضاعوا ذلك الجمال المعماري العربي الذي يعجب ابناء الغرب ويحترمونه كما نشاهد ذلك من الاسبان في بلاد الاندلس

جرى كل شيء من التغيير او تحريف او تجديد وابناء الجزائر يستطيعوا ان ينبتوا ببنت شفة ! استكانوا الى حكم الاله (كما يعبرون) ففعلت اليد الافرنسية ما ارادت ، وتغيرت السياسة الافرنسية ما كانت تبغيه ، ولكن ابت يد الدهر التي تاتي بالعجائب ان تمد اليد الافرنسية الى اكثر مما ارادته من تغيير البلاد الى افكار ابناء البلاد فقيضت العناية (الالهية) الى الجزائر نخبة من الشبيبة التونسية وعلى رأسهم الاستاذ احمد توفيق المدني الوطني المعروف بمطالبه بالدستور التونسي والذي نفي بسبب تلك المطالبة ، فلقد نفته السياسة الافرنسية او بعبارة اوضح ارسلته العناية (الربانية) الى الجزائر فاحل فيها الاوهام بحكمته الطيبة المتعلمة من ابنائها واخذ على عاتقه القيام بالقاء دروس في (الوطنية) عليهم وما زال بهم الى ان توصل بالاتفاق معهم على فتح ناد اسموه (نادي الترقي) وقام بالقاء محاضرات في مختلف المواضيع (الوطنية) الى ان اوجد شبيبة طيبة (لا بأس بها) قد اتاح لها الدهر من يعرفها مركزها في المجتمع العربي وانها ليست الا عربية وعربية عريقة في العروبة ولو كره ابناء السوء !!

اجتمعت بقسم من الشبيبة الجزائرية في نادي الترقي فوجدت أن اعضاء النادي مشروع بث الروح الوطنية فيهم قد تكللت بالنجاح اذ أني رأيتهم يتهوفون شوقا لسماع أخبار الشرق كما أن آثار التذمر والسخط على أبناء أم الوطن تكاد تظهر في كل حلة يتفوهون بها ، وانهم لا يرون مندوحة من التصريح بانهم عرب ويجب أن يبقوا كذلك بالرغم من مدعيات صنائع الاستعمار الذين على شاكلة الدكتور ابن التهامي واشياعه الذين قد اثر على عقولهم لون (الفيلوكاتور) الاحمر (والاوراق الخضراء) وأعمتهم تلك الامتيازات التي يتمتعون بها من اطلاق حريتهم فذهبوا أموال عامة الجزائريين المتمسكين بعروبتهم ودينهم تمسكا أدهشني وكدت لا أصدق أني سوف أجد من يدعي أنه مسلم في البلاد الجزائرية بعد أن قرأت ما تكتبه تلك الفئة الضالة والمضللة ، ولكن وجدت الحقيقة التي لا مناص من الاشادة بذكرها تقنا عن كل من يدعي ان عامة الجزائر قد أصبحوا لا دين لهم !

تونس السائح العراقي

اخبار سلوان

كتب الينا من سلوان بضاحية القدس أن جمعية الشبان المسلمين فيها عقدت جلسة عامة لتعديل نظامها الداخلي واضافة ثلاثة أعضاء جدد لمجلسها وقد فاز الأكثرية الساحقة محمود افندي البيطار ومحمد شاهين افندي واحمد حسين بدر افندي القول . وفي جلسة أخرى جرى انتخاب مساعد السكرتير فاز الشيخ محمد حسين القول

وكتب الينا حضرة سكرتير الجمعية السيد علي افندي القول أن المواطن السيد محمد حسين افندي الحاج خليل من أبناء لفتا بامريكا تبرع للجمعية باربعة جنيهات بارك الله فيه وفي جميع المهاجرين

الاعانات للمجاهدين

اتصل بنا ان سماحة السيد أمين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين لا يزال يصر على الانسحاب من مهمة التوسط في توصيل الاعانات للمجاهدين في الصحراء وحيثما حاول المخلصون حمله على مداومة عمله العظيم

بين العراق ونجد

اذعنا في العدد الماضي نص بلاغ رسمي اصدرته حكومة العراق عن الحالة عند حدود العراق - ونجد

ونقول الآن ان برقية من مكة وردت على الصحف هنا وهي :

مكة المكرمة الجمعة في ١١ يناير مساء

حملت جريدة أم القرى حملة شديدة على حكومة العراق بسبب اعتداء الطيارات الاخير وعلى ما يفعله العراق من عرقلة للمساعي السلمية ، واشارت الى المفاوضات الخارجية والى الخطاب السلمي الذي خطبه الملك عبد العزيز ابن سعود في الرياض وزيارة الملك فيصل للحدود والخطاب المهيج الذي خطبه هناك والقاء الطيارات قنابلها على البلاد النجدية

والقت جريدة ام القرى تبعة ما يقع من جراء ذلك على عاتق العراق .

المستر كراين في العراق

بغداد في ١٣ يناير — سافر المستر كراين الى الموصل لمشاهدة آثار نينوى وقد احتفلت به الاحزاب والجمعيات فيها وسيقيم له الحزب الوطني عند عودته الى العاصمة حفلة عظيمة وسيشترك في حفلة وضع الحجر الاساسي لعمارة مدرسة التفيض . وقد تبرع المستر كراين بمبالغ طائلة للاندية والمدارس تذكارا لزيارته (بن)

ماهنالك!

حول الأزهر

سؤال وجواب

تحية واحتراما : وبعد فهل لك باسيدى أن تتفضل علىّ بالاجابة على ما يأتى :

اولاً هل لى وسعك أن تدلل علىّ أن للاسلام لباسا خاصا يمتاز به ولا يجوز قط استبداله بغيره ؟ مهما تغيرت الظروف ومهما تنوعت مظاهر الحياة لدى الامم .

وهل فى استطاعة مولاى أن يرشدنى الى ذلك الزى الذى فرضه الشارع على العلماء وطلبة العلم ومن نحا نحوهم فى الحياة ؟

وهل لم يبلغك بعد أن فى مختلف سنى القسم العالى للازهر طلبة نظاميين مطربشين يؤمون دروسهم صباح مساء ولا يعترضهم فى طريقهم أحد ؟

وهل فى امكانك أن تثبت أن أولئك الذين يأوون الى غرفهم فيا بعد فيضعون الطربوش انما يتسلل أحدهم من مثابة فسق . أو نادى مريب ؟ فهذى بك تحب الصراحة . وتتحرى صدق المقالة . ولا أظنك تضن علىّ بالاجابة على صفحات الشورى الغراء . أو تمضى دون أن تخص هذه الاسئلة المتواضعة شيئا من عنايتك واهتمامك وتسرنى فضلا لو تكرمت مع شكرى لاخبارك بقبول أرق تحياتى

« أزهرى مطربش »

(الشورى — هذا السؤال ينقسم الى قسمين الاول مسألة الزى والثانى مسألة النظام ، فنقول .

أن حكاية اللباس فى الاسلام وشكله هذه مسألة يحسن بالكاتب سؤال أشياخه عنها . وربما يكون فى اشكال لباسهم ما يغنيه عن الاخذ والرد فى مسألة نزيد فى طولها عن حكاية السلك والوابور . . . لاننا لم نبحث فى مسألة الزى ولا فى الشكل : أن كلامنا كان يتناول مدرسة دينية لها نظامات خاصة بها . فكما أن لكل مدرسة نظاما فالواجب على تلاميذها أن يتزيوا بالزى الذى تخصصه . فحضور طالب فى المدرسة الخديوية بجلابية وبنطلون ، أو بطربوش وجلباب لا يجوز فى نظام المدرسة . فهل اذا قال له الناظر البس مثل بقية الطلبة يقول له بين لنا ما هو اللبس فى الاسلام ؟

اذن فما نقوله نحن فى واد وما يبحث فيه الازهرى المطربش فى واد آخر . أى انا كان شكل طلبة الازهر لا يعجبه فما عليه إلا مغادرته ليتمتع بلبس الطربوش ماشاء أن يتمتع .

فعلى اخواننا الذين يطلبون العلم فى ذلك المعهد الدينى أن يحترموا الزى الدينى . أما اذا أرادوا الطربشة فالطريق أمامهم وليذهبوا الى المدارس المطربشة

ونجاوب على الشق الثانى هكذا : لاتوجد مدرسة فى الدنيا تسمح لطلابها الداخليين بالسهر خارج المدرسة الى نصف الليل . نحن لا نرتاب فى أخلاق طلبة الازهر ولكن الكاتب وهو منهم نراه ينال الناس على شىء ما كان يليق به الاشارة اليه من سلوك بعض اخوانه . وإلا فطالب العلم الذى يقضى نصف ليله فى خارج المعهد العلمى ماذا كان يصنع فى تلك البرهة ؟ وهل طالب العلم المجد يجد من الوقت ما يسمح له بالسهر الى نصف الليل مع العلم بأن الدراسة تبدأ فى الازهر من الساعة السابعة صباحا ؟ فهل سبع ساعات تكفى لنوم الطالب واستيقاظه ولبس ملابسه وتأدية صلاة الصبح وتناول الشاى الازهرى اللطيف ومراجعة الدروس ؟

ثم انا نسأل صاحبنا . لماذا نجد بعض طلبة الازهر يخرجون عمائمهم فى الليل ويسرحون ثم يلبسونها فى الصباح ؟

ان مجال القول فى حالة الازهر الاليمة لمن أوسع ما يتصوره العقل . فالرجاء من صاحبنا الازهرى المطربش . . . أن يدع الجدل الازهرى القديم المعروف وان يساعد شيخه الجديد على تقويم ما اختل من أركان ذلك المعهد العظيم)

تونسيات ...

***

اعتداءات الاجانب على الوطنيين

لقد أصبح التونسى فى بلاده عبارة عن غاية لاحرج ولا مسئولية تلحق قاتلها !!

يعتدى الاجانب على الوطنيين ويقتلون منهم الابرياء ومحاكم (العدالة الفرنسوية) تحكم بعدم سماع الدعوى !

امتلأت اعمدة صحافة تونس بالكلام فى صيف العام الماضى عن واقعة باب قرطاجنة وكيف وضع جماعة من الطليان اختيالهم على أحد المارين من المسلمين ولما أنكر عليهم هذا الصنيع ركضوا وراءه يحصرونه فى مقهى وهناك كسروا الزجاجات والكئوس والصحون وخرجوا فى سكرهم يختبطون عازمين على الفتك باى تونسى اعترضهم فى الطريق وسوء حظ المرحوم عبدالله ابن بلقاسم ساقه الى تلك الطريق فكسروا رأسه بهراوة وقع اثرها سقط على الارض ميتا . والجناة — بزيد الاختصار حكمت عليهم العدلية الفرنسوية يوم السبت (١٧) نوفمبر الماضى باحكام نهاية فى الشدة ..... والصرامة .... وذلك بعد اعترافهم بما صدر منهم حكم على احدهم بالسجن مدة عام و (٢٥) فرنك غرامة وعلى اثنين بثمانية أشهر و ١٦ فرنكا وبراءة الرابع وبعدم سماع الدعوى من القائمين بالحق الشخصى وأثبتت هذه المحكمة روحا بريئة بهذا الحكم العادل ... ولسان حالها يقول مادام المعتدى اجنبيا والمعتدى عليه وطنيا فلا بأس .. !

ماهذه باول مرة أعتدى فيها الاجانب على الوطنيين وفرح المعتدى بريئا وربما اوقع بالمظلوم وجعل مجرما !

تكاثرت هذه الاعتداءات وضاعت دماء الوطنيين وما كثر الغاصبون من الاعتداء فهل لولاة امورنا مثل أميرنا ووزراء من موجب السكوت ؟

يا أميرنا انت مسئول أمام الله وامام التاريخ عن هذا التهاون

ياوزراء تونس ماقائدتكم اذا لم تشرحوا للامير ما ربما سعى عنه أو غفل أو لم يعطه حقه من العناية .

انا نسجل هذه الاعتداءات أمام العالم المتمدن ليرى كيف ان الذين جاءوا لتهذيبنا وتمدينا أصبحوا علينا لا لنا !

اليك أيها العالم المتمدن نرفع الامر ونسجل لديك هذا الظلم الى أن يحكم الله وهو خير الحاكمين

احمد بيرم

***

* هذا الاسم يحمله شخص تونسى ذو منصب دينى رفيع وهو مشيخة الاسلام ولكن الشخص كان وجوده مضرة . فلقد زوج ابنه أخيرا ولكن الذوات والذين رواء الثقات انفق نصف مليون فرنك على حفلات الزفاف من الطبول الى الولائم للسهحين والاصراف والاحباب (ثلاثة ايام) الى الموسيقى الى طبل الباشا الى السلامية الى استدعاء معارفه ونحوهم الولائم الى التفاهم مع شركة الترام بقبول التلامذة بمصف العلوم الى غلق الكلية الزيتونية يوم الوليمة لكون الشيوخ والتلامذة ذهبوا على الدين ... لتوقيتها الى ... الى ... الى ...

والصنيع هذا لا يصنعه العلماء لان المصلحين والمفكرين هنا يسعون لقتل البدعة والقضاء على التبذير والاسراف وصاحب الفضيلة .... يفتح أمثال هذه الابواب للذين يموتون فى سبيل الاسراف وطريق البدع .

أما الخسارة التى لحقت المعهد العلمى فانها لاتعوض . ومن يجنى على طلب العلم فقد يجنى على رقى امته وبلاده وهل هذا الشخص يسمع ويقدر ؟ — خسر المعهد دروس (٢٠٠٠) تلميذ بما فيها من مسائل يستفيدها التلامذة الذين جاءوا لطلب العلم لا للتخصص فى علم البدعة .

وهذا الموضوع الواجب طرقه من اخواننا حملة الاقلام كان جزاؤه الحرمان الا من جريدة « الزهرة » فانها تناولته اكثرمن مرة .

***

. أما هذا الطاغى الدينى والمسرف والمبتدع ايضا فيكفيه غضب امته عليه وانتقادها عليه فى مجالسها وهنيئاله هذه اللطمة التى تشرف خده بقبولها من قلمى على صفحات الشورى

تونس ٦٩٥

متفرقات

الامير شكيب والمسيو يونغ

كتب الينا عطوفة الامير شكيب ارسلان يقول ، كتب الى المسيو اوجين يونغ برقية ينفى كل الذى ملقالته احدى الجرائد من انه يغرض سياسى فى احد مكاتيبه الخاصة . وقال لو كان ذلك صحيحا لما كان لوه بى مرارا فى تآليفه ولما كان نقل عنى كتابات كثيرة لاسيما فى كتابه الاخير « استعمار الاسلام » وفى مكاتيبه هذه يصرح المسيو يونغ بعطفه لاشخاص من الذين بيننا وبينهم خلاف . . . فلهذا امسكت عن نشر ما كتبته الى لعدم اثارة الضواكن . ولو لم تكن الشورى نشرت ملخص كتاب من يونغ الى سعادة محمود بك سالم عن هذه الفرية لما تعرضت لها اصلا

بين نجد والعراق

بغداد فى ٧ يناير — لاتعلق الدوائر الرسمية على غارة ابن عشوان على القبائل العراقية كبير اهمية وترى انها لاتخرج عن مغزاها البدوى البحت ولا سيما بعدما اعرب الملك ابن السعود عن رغبته فى تسوية الخلاف العراقى النجدى بطريقة التحكيم

بين بريطانيا وايران

طهران فى ٧ يناير — ضرب يوم ١٠ الجارى موعداً لاستئناف المفاوضات بين انكلترا وايران لتصفية علاقاتهما السياسية و يقال ان ايران وانكلترا قد تلجآن الى التحكيم فيما يختص بجزر البحرين ويتنظران يشترك مندوب عراقى فى الناحية التى تهم العراق من المفاوضات الجديدة

بين ايران وافغانستان

طهران فى ٧ يناير — سافر الجنرال تيمور طاش وزير البلاط الايرانى الى كابل على جناح طيارة موفداً بمهمة من جلالة الشاه الى الملك أمان الله خان وذلك على اثر البرقيات اللاسلكية التى تبادلها حشمت السلطنة وزير ايران المفوض فى كابل مع وزارة الخارجية الايرانية

جرايات الأزهر

وجوع الساكنين من طلابه

اتصل بنا ان المجاعة ضربت اطنابها فى الازهر . فلقد انهم لما تركوا النظام القديم وقطعوا الجراية ليعوضوا الطلبة عنها بالنقود لم يدفعوا للطلبة الى الان ولا بارة

وهناك عدد عظيم جدا من طلبة الازهر . بل اكثرية طلابه لايملكون قوت يومهم فمن اين يأكل هؤلاء ؟

وقد سألنا احد اخواننا الازهريين عما نزل بهم فقال ان ادارة الازهر ستعطى المستحقين مايصيبهم من مال فى آخر الشهر ولكننا لاندرى من اين يقتاتون فى بحر هذه المدة

توحيد اللباس

فى الازهر

اتصل بنا ان مشيخة الازهر صممت على توحيد زى طلبة الازهر تصميما اكيداً

ومما يذكر انها اجلت جميع الطلبة المصريين عن الاروقة ومنعت مبيت غير الغرباء فى الاروقة منعاً باتاً .

وامرت باغلاق ابوابه من الساعة العاشرة مساء . وقد احسنت بذلك صنعاً

١٠ الآف !

وصل القائد الفرنسوى الجديد الى بيروت فبدأوا بافساد عقليته وادخال الغرور على دماغه بأن استقبلوه باطلاق المدافع !!

وفى اليوم الثانى استعرض القائد ، ١٠ الآف جندى من السود والبيض بسلاحهم ومدافعهم و لكن لماذا كل هذه الجنود ؟

ترى أوعدلتم ، او لوكنتم على شىء من حسن القصد ، اكنتم فى حاجة الى هذا الجيش فى بر الشام ؟

الحالة فى افغانستان :

دهلى فى ١٠ يناير — قطعت المواصلات التلغرافية مع كابل مرة أخرى

الآثار في فلسطين

نشرت حكومة فلسطين البلاغ الآتى : —

ان أعمال التنقيب التمهيدية التى قامت بها دائرة الآثار القديمة فى الموقع الاثرى الكائن عند مدخل وادى المغارة (بجوار عثليت) قد أسفرت فضلا عن الاشياء الاثرية التى أعثر العثور عليها عن اكتشاف مصنوعات دقيقة تقية من عظام الحيوانات — وفى جملتها عظام حيوانات من الجنس البقرى وقلائد من الحجارة الخضراء ومدقات واجران مصنعة من الرخام الاسود وتفحص هذه الآثار فحصا علميا وسينشر تقرير مسهب عنها عند الفراغ من فحصها وبعد التنقيب والحفر فى جميع انحاء هذا الموقع والمغاور وارض الوادى امام الكشف على سطح الارض الصخرى ولا غرو بأن هذا العمل يستغرق وقتا طويلا نظراً لاتساع الموقع وأهميته

ويستدل من الآثار التى عثر عليها حديثا على ان هذا الموقع هو من اهم المواقع القديمة السابقة للتاريخ والتى اكتشفت فى فلسطين حتى الآن وان وجوده عند مدخل واد يسهل الوصول اليه من البحر والجبل وينابيعه وغزارة مائه ومغاوره العجيبة مما يدل على انه تيسر فيه للانسان الاول الحصول على جميع ضروريات الحياة

أنعام ***

انعمت الحكومة الافرنسية على ماسى اسماعيل محرر جريدة النجاح الجزائرية بنيشان ورتبة شفالية

لماذا تخص فرنسا هؤلاء الناس الذين يشبهون العقارب بانعاماتها وتخص مثل الشورى مثلا بالمنع من دخول مستعمراتها والبلاد المنكوبة باحتلالها ؟

الا قلنا ان هذا الرجل من جواسيسهم لم يصدق ذلك بعض الناس وقالوا كيف تكون تلك اللحية المهيبة وهاتيك العمامة الكبيرة وذلك الطيلسان الفضفاض على جاسوس يستحق الشنق ؟ ! !

جريدة مجلادنت

دخلت زميلتنا مجادنت الغراء التى تصدر فى القاهرة باللغة التركية فى عامها الثالث . وقد أصدرت عدداً ممتازاً زينته بصور عديدة ومقالات شتى بالتركية والعربية

فنحن نحيى الزميلة بعامها الجديد ونذكر لها حسن جدلها مع الزميلات ورقة الجانب فى مخاطبة الخصوم ونرجو لها حياة طيبة فى خدمة الامة التركية الشقيقة التى تربطنا بها روابط الجوار والاخاء و . . . يستغفر التاريخ

الحالة فى شرق الاردن

عمان فى ١٠ يناير — أن معركة الانتخابات دائرة على ساق وقدم وظهر أن انصار الحكومة أصبحوا أكثر عدداً من انصار المقاطعة لضعف الشعور السياسى وقد انسحب الشراكسة الذين كانوا موالين للوطنيين وانضموا الى انصار الحكومة ويتوقع العارفون أن تكون النتيجة فى مصلحة الحكومة ولاسيما بعد ما هو جار من التدخل — (ص)

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الوطنى الفاضل على افندى محمد باز رئيس فرع سلطان باشا الاطرش لحزب سورية الجديدة فى دانبرى بالولايات المتحدة . الى الوطنى السيد عباس نصر الله فى تلك البلدة فنشكر له هديته الادبية

ماهذا ?

اتصل بنا أن أحد ابناء فلسطين فى فينا عاصمة النمسا حاول الرجوع الى وطنه فلم يقدر

أمن أجل الوطن القومى اللعين يضيقون أنفاس فلسطين وأهلها فى الداخل والخارج على هذه الصورة المخزية ؟

أين الانسانية وماذا جرى للبشر فى هذا العصر المتعوس الذى انقلب فيه كل شىء الى ضده وأصبح تعذيب الناس من أسباب الرقى والتمدين والتلاعب بمقدرات مخلوقات الله من الاشياء المباحة للاقوياء ؟

اللهم لاحول ولا ...

ماذا قال الامير شكيب ?

ورد من حضرة صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان الى رئيس جمعية تضامن العلماء بمصر كتاب فى شؤون مختلفة نقتطف منه ما يأتى

قال (واما مسألة الخلافة فاوجبان نعمل لتوطيد الدين الذى هو الاصل والفرع اصبح على شفا جرف هار بسبب مصطفى كمال وامان الله خان لان كل دول الاستعمار لم تفتر الاسلام ولا قدرت ان تفترى وقدر أما استلموا زمام الاسلام وصاروا يطعنون الدين لا يأتلف مع المدنية وانه لابد من تركه لاجل الرقى وامام العلماء سكوت ومنكم من يناط نسمة الاخبار فى صحيحه ومنكم من يهاب مقام الغازى والله تعالى اولى بان يهاب . والحاصل ان سكوت العلماء عن مقارعة هذا الخطب بلية كبلية مصطفى كمال وامان الله خان ومن السادة العلماء من يكتفى بالدعاء فى الاسحار وانا اعتقد ان الدعاء لاينفع ان لم يقترن بالعمل وليعلمون الله من ينصره . واما الاعانات الريفية فينبغى الاحتفاظ بها وقت لانه سيأتيها يوم تثار تحت الرماد ونرجو الله ان لايخلى الاسلام من لطفه والسلام عليكم ورحمة الله)

شكيب ارسلان

ابلال

ابل زميلنا الاستاذ الجليل نقولا افندى الحداد صاحب مجلة السيدات والرجال الغراء من المرض الذى الزمه الفراش ثلاثة اسابيع وقد عاد حضرته الى مزاولة اعماله العلمية كالمعتاد فنهنئه ونرجو له دوام العافية

عقولهم ***

لما قلنا منذ ثلاثة أعوام أن عقلى الجنرال ساراى ومسيو دى جوفنل مختلين وان فيهما بعض الانحراف عن المركز الطبيعى اتهمنا بعض الناس بالاسراف فى وصف رجالات الاستعمار ...

ولكن ماقول هذا البعض بشهادة جريدة المقطم فى هذين الرجلين ؟ لاشك ان شهادة المقطم كجريدة « اخبارية » ومحايدة بالاعصاب بالنسبة لهم ستكون مقبولة !

ان المقطم كانت تحدثت منذ يومين عن مسألة سورية فقالت تقول عن ساراى وجوفنل مايلى :

« غير ان تجرد وجوع المسيو بونسو الى منصبه فى سورية يدل على أن حكومته مقتنعة بكفاءته لمعالجة مشكلات الامور فى تلك البلاد التى لا تزال تعالج أمهات المسائل التى كان يجب ان تمر من أعوام ولكن سوء سياسة بعض المندوبين السابقين ورعونة البعض الآخر منهم حالا دون بلوغ هذه الغاية فتشتت فصار الحل على المندوب الحالى أثقل مما كان لولا رعونة ساراى وخفة جوفنل »

عملية جراحية ناجحة

لمجاهد سورى فاضل

اجرى الدكتور على ابراهيم بك عملية جراحية لزميله الدكتور امين بك رويحة وقد تماثل حضرته نحو الشفاء وغادر المستشفى ثم عاد الى الاسكندرية بصحبة السلامة

لماذا استقال ?

اعلن زميلنا الفاضل الاستاذ احمد الامام عزو عزو المدبوك الغراء استقالته من سكرتيرية الجمعية الاسلامية فى حيفا ولكنه لم يعلن السبب الحقيقى لهذه الاستقالة التى معناها موت الجمعية الخيم ولا يعرف هذه الحقيقة إلا ابناء فلسطين الذين يعرفون ماهية كل حركة فى الوطن

يتخوفون ...

تتخوف صحف الاستعمار من استقالة يحتمل ان يقدمها المسيو بوانكاره رئيس الوزارة الافرنسية

اما نحن — الذين كوى وطننا هذا الرجل — نرجو ان تكون فى تقاعد فيستقيل وفى كل لحظة نقول يالله ، يارب !

ترويج المناعى بفلسطين

والتفتيش عن الشورى

قالت الجامعة العربية الغراء التى تصدر فى القدس :

كتب لنا من نابلس ان ادارة البوليس فيها قامت بتفتيش عدة منازل لاشتباه بوجود جريدة الشورى فيها منها منزل ماجد افندى القطب وراغب افندى شاهين وعلى كامل افندى القاهر وان عمل ادارة البوليس هذا سبب ترويعا لسكان هذه المنازل دون مبرر

لان الامر الصادر بخصوص رصيفتنا نص على معاقبة كل من يبيعها او يوزعها ولم ينص على تفتيش المنازل ، ولسنا ندرى لماذا كان هذا العمل محض « اجتهاد » من دائرة بوليس نابلس ام موعزاً به من مصدر اعلى ؟!

وعلى كل فانا نرى ان هذا التفتيش كان بدون مسوغ ونأمل من الحكومة ان توعز الى ادارة بوليس نابلس بالكف عنه حفظاً لراحة الاهلين التى تدعى الحكومة انها تسهر عليها .

وفاة قائد شهير

نيس فى ٦ يناير — توفى الغراندوق نقولا الروسى بذات الرئة وهو ابن عم القيصر السابق وقد تولى قيادة الجيوش الروسية فى سنتى ١٩١٤ و ١٩١٥ ولكنه سقط من منصبه بدسائس راسبوتين — ر

تبرع مرفوض

قالت الاوقات العراقية :

لقد علمنا مع مزيد الأسف ان سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حاكم البحرين كان قد تبرع لمشروع بناية مدرسة التفيض الاهلية بمبلغ عشرين ليرة ذهب فقط بعد زيارة خاصة قام بها مدير المدرسة لسموه فى البحرين فلما علمت ادارة المدرسة بذلك قررت رفض هذا المبلغ بناء على تصريح سمو لحضرة المدير بما معناه (ان البحرين احوج الى العشرين ليرة المذكورة) وقد بلغنا ان المبلغ اعيد فعلا بواسطة البنك الشرقى

(الشورى — ماامن عاقل الا ويقر المدرسة على مافعلت . ولكن هل ثبت لادارتها ان حاكم البحرين قال ذلك الكلام الذى لاعمل له ولا يمكن لمتبرع ان يقوله ؟

ليت الامير يكذب مانسب اليه بأن يعيد المبلغ الى المدرسة ويؤكد لها عدم صحته)

زيارة عزام بك

لارلندا وليفربول ومنشستر

عاد عبد الرحمن بك عزام الى لندن بعد زيارته لارلندا وليفربول ومنشستر وقد قال ان الدوائر الرسمية الارلندية قدمت اليه كل التسهيلات لدرس تسجيل شراء الاراضى وهو معجب بما فعله الحكومة الارلندية من شراء ما فى الثقة من الاراضى فى ارلندا من كبار أصحاب الاملاك وبيعها لصغار المزارعين

وتكلم عن كساد صناعة القطن فى لانكشير فقال انى مع اعتقادى برقى تنظيم الاعمال فى بريطانيا أرى ان مصر يجب أن تبحث عن أسواق جديدة للقطن وان لاتجعل كل اعتمادها على محصول القطن

والفضل

ماشهدت به الاعداء

قال رئيس الوفد الافرنسى فى المؤتمر الطبى الذى انعقد اخيراً فى القاهرة لاحد الصحافيين عن الامير شكيب قولا طيبا وقد نقلت الجامعة الغراء ذلك الحديث وهذه نبذة منه :

« هو رجل شريف حسيب ، عظيم باعماله ومساعيه الجليلة وحرى بكل عربى ان يفتخر به واياً كان لما اشترك فى الحرب الى الآن قرأنا عنه كثيراً فى الجرائد الافرنسية . وهو حقيقة من اولئك الافراد القلائل الذين لايلهيهم حسبهم ونسبهم عن الاشتغال بقضية بلادهم . ويمكنك ان تعرف فضله المعظم على سوريا بما وصلت اليه فى الحالة الحاضرة . ادعى غربى يحبه »

مجلة الحكمة

أصدر حضرة الفاضل الدكتور عبد الغنى افندى شهبندر الطبيب المعروف فى بيروت مجلة طبية بهذا الاسم وقد وصلنا العدد الاول منها فنرجو لها واسع الانتشار